[249] وفاطمة الصغيرة بعد عز * كساها الحزن أثواب الذليل تنادي جدها يا جد إنا * طلبنا بعد فقدك بالذحول بيان: قال الفيروزآبادي: داء وحب دخيل أي داخل. والجديل الصريع وجرن الحب طحنه، وجرن الثوب جرونا انسحق، والقد القامة، وتله للجبين أي صرعه، والذحول جمع الذحل يقال: طلب بذحله أي بثأره 10 - قب: المرتضى: إن يوم الطف يوما كان للدين عصبيا * لم يدع للقلب مني في المسرات نصيبا لعن ا رجالا أترعوا الدنيا غضوبا * سالموا عجزا فلما قدروا شنوا الحروبا طلبوا أوتار بدر عندنا ظلما وحوبا وله: لقد كسرت للدين في يوم كربلا * كسائر لا تؤسى ولاهي تجبر فإما سبي بالرماح مسوق * وإما قتيل بالتراب معفر وجرحى كما اختارت رماح وأنصل * وصرعى كما شاءت ضباع وأنسر بيان: يوم " عصيب " أي شديد، وأترعه أي ملاه، والترع محركة الاسراع إلى الشر، وترع فلان كفرح اقتحم الامور مرحا ونشاطا، والحوب بالضم الاثم والهلاك والبلاء قوله: لا تؤسى من أسوت الجرح أي داويته الرضي: كربلا لا زلت كربا وبلا * مالقى عندك آل المصطفى (1) كم على تربك لما صرعوا * من دم سال ومن دمع جرى وضيوف لفلاة قفرة * نزلوا فيها على غير قرى لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا * بحدى السيف على ورد الردى تكسف الشمس شموس منهم * لاتدانيها علواء وضيا

_____ (1) لقاه، يلقاه مثل لقيه لغة طائية قال شاعرهم: لم تلق خيل قبلها ما قد لقت * من غب هاجره وسيرمساد

_____